

حلقات نور على الدرب (811) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم. الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب. اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة شيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:18](#)

احسن الله اليكم اسئلة كثيرة الحقيقة بين يدي حول موضوع صلاة التراويح ما بين سائل هل الافضل ان نطيل ونقلل الركعات ام الافضل ان تزداد في التسليمات ونخفف القراءة واسئلة ايضا حول اسلوب بعض الاثمة في ترداد الايات - [00:00:36](#)

وحول الدعاء في الوتر وكيف يكون لعلها تكون اجابة وافية لهذه المسائل احسن الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين - [00:00:55](#)

اصدق اصدق الاولين والآخرين وقائد الغر المحجلين الذي غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ومع ذلك قام على هذا ما يصلى وتهجد حتى تفترت قدماه فقييل له في ذلك - [00:01:13](#)

مع ان الله غفر له قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة للتهجد من افضل الاعمال وصلاة الليل لها شأن عظيم - [00:01:38](#)

مدح الله اهلها واتنى عليهم وذكر ما كان عليه انبياءه ورسله من العبادة وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة يعني التطوع صلاة داوود وافضل الصيام يعني التطوع صيام داوود - [00:02:05](#)

كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه قسم حياته هكذا صلوات الله وسلامه عليه ونبينا صلى الله عليه وسلم امره الله جل وعلا بالتهجد - [00:02:29](#)

ومن ليلة التحاجات دي نافلة الى اخره باهم الزمن قم الليل الا قليلا نصفه الى اخره فكان عليه افضل الصلاة والتسليم يصلي للتهجد يحافظ عليه وكانت صلواته بالتهجد ما بعد - [00:02:51](#)

عداء الراتبة بعد العشاء وما قبل اداء الراتبتين اه قبل صلاة الفجر يصلي احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة فهذا العدد ثابت في الصحاح والسنن من حديث عائشة ومن حديث ام سلمة - [00:03:14](#)

ومن حديث ابن عباس فهذا الحديث من هذه الروايات الثلاث وغيرها لكن اشير الى ما في الصحيح يرد على من يقول لا نصلي الا احدى عشرة ركعة واما فهم الصحابة رضي الله عنهم ومن جاء بعدهم - [00:03:42](#)

فلم يحددوا الصلاة بعدد محدود وانما اخذوا بعمومات احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال صلاة الليل مثنى مثنى اثنتين اثنتين فاذا خشى احدكم الصبح صلى ركعة توتر لهما - [00:04:06](#)

تمام او كلمة النحواء اما هو صلوات الله وسلامه عليه فكان في تهجده يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بعد السجود فكان يصلي احدى عشرة ركعة - [00:04:30](#)

ثلاثة عشرة وبعض الالفاظ يصلي ركعتين خفيفتين قبله ان يبدأ في التهجد ثم لم يلزم الناس بشيء خاص بل بين لهم صلى الله عليه وسلم كيف يؤدون هذه العبادة وقال صلوا كما رأيتموني اصلي - [00:04:59](#)

وفي صلاة التراويح او في صلاة رمضان كان في الشارع في العشر العشرين الاول يصلي وينام صلى الله عليه وسلم فاذا دخلت العشر الاواخر شد مئزر وطوأ الفراش واسهر ليلة - [00:05:30](#)

وامر اهله بذلك صلى الله عليه وسلم اهذا عمله صلوات الله وسلامه عليه الدائم وكان الناس يصلون فرادى في التهجد لكن النبي صلى الله عليه وسلم سن لهم الجماعة في الليل - [00:05:59](#)

ثم خشي ان تفرض عليهم الصلاة لن يستمر طلابهم ثلاث ليال فلما جاءت الرابعة لم يخرج اليهم حتى امتلأ المسجد بهم لكنه لما يتقدم ليصلي بهم مخافة ان تفرض صلاة التهجد على الامة - [00:06:24](#)

فتعجز عنها ولما توفي صلى الله عليه وسلم امن الناس ان يفرض شيء لان الله اكمل الدين بحياة نبيه صلوات الله وسلامه عليه كما قال جل من قال اليوم اكملت - [00:06:48](#)

لكم دينك ما سمعت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وهذه الاية نزلت في يوم عرفة في حجة الوداع قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم باشهر محدودة الصحابة منهم من يصلي - [00:07:04](#)

ثلاثا وعشرين من الناس من يصلي تسعا وعشرين وبالمناسبة اني اصلي تسعا وثلاثين ركعة ولم يسبق ان استنكر احد من السلف على احد فيما يتعلق بعدد الصلوات اي تهجد الصلاة في التراويح - [00:07:24](#)

الا ان الناس في العشرين الاول كانوا يصلون في وقت واحد والذي ادركنا عليه الناس الى وقت غير بعيد كانت عامة المساجد نصلي اه ثلاثا وعشرين ركعة عشرين ركعة قراءة - [00:07:44](#)

وثلاث ركعات تسميها العامة الشفع والوتر يصلون ركعتين في الغالب يقرأ فيه سورة سبح لربك الاعلى وقل يا ايها الكافرون وفي الركعة الاخيرة قل هو الله احد ويدعون بدعاء التهجد - [00:08:12](#)

واستمر العمل على ذلك ثم في الفترة الاخيرة كسل الناس وكثرة المشاغل اه تخففوا وصاروا يصلون احدى عشرة ركعة بعد الراتبة او ثلاث عشرة ركعة بعد ولا كل والامر والعمل كله جائز لكن ينبغي - [00:08:35](#)

اذا كان الناس يصلون احدى عشرة ركعة ان يطيلوا القراءة ويطيل الركوع ويطيل السجود ويعطونه جمس بين السجدين ويطيل الوقوف بعد الرفع من الركوع واذا تخففوا فلا حرج في ذلك اذا - [00:09:06](#)

صلوا عشرين ركعة قصرها القراءة مع ضرورة اتمام الركوع والسجود فان اتمام الركوع من السجود امر مطلوب في كل الصلوات ولذلك عائشة رضي الله عنها تقول عن ركعتي الفجر الراتبة - [00:09:26](#)

انه يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين خفيفتين حتى اقول هل قرأ فيهما فاتحة الكتاب فاتحة الكتاب الا انه يتم ركوعها وسجودها واستمر العمل في الحرمين الشريفين على ما كانت عليه الحال - [00:09:45](#)

في السابق يصلى في العشرين الاول ثلاث وعشرون ركعة والعشر الاواخر تصلى الصلاة الاولى عشرين ركعة وفي صلاة التهجد في اخر الليل ثلاث عشرة ركعة وبحمد الله الامر كله خير وفلاح - [00:10:04](#)

لم يجب النبي صلى الله عليه وسلم شيء من ذلك لكنه سنه للناس و شاهده في صلاته وفي امامته في الثلاث الليالي وفي عدائه النافلة بما ترويه امهات المؤمنين عن صلاته عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:10:34](#)

وكان اخر الامر من حياته ان صلاته في التهجد في اخر الليل كما تقول عائشة اوثر من اوله وعوتر من وسطه وانتهى امره في اخر حياته الى صلاة اخر الليل - [00:10:58](#)

ولما جمع الناس عمر رضي الله عنه على امام واحد قال لهم والذي تنامون عنها افضل يعني اداء الصلاة في اخر الليل فالافضل لمن اراد ان يكتفي باحدى عشرة ركعة في - [00:11:20](#)

بالتراويح او ثلاثة عشر ركعة ان يطيل القراءة ويطيل السجود ويطيل الركوع لكن في كل اموره لا يطيل الاطالة التي تمل ولا ينبغي

ان يخفف بالطريقة التي تربش الناس ولا تجعلهم يتهينون - [00:11:37](#)

بالدعاء والابتهاال الى الله ثمان اقرب ما يكون العبد من ربه فهو ساجد ينبغي ان يمكن الناس من الدعا لكن بحيث لا يحصل لهم ملل
واما ترديد الاية هو ليس بمحرم - [00:12:02](#)

ان نردد الامام اية من القرآن فيها تخويف وانذار وتحذير او فيها وعد وتبشير لكن ذلك لم يكن العمل عليه في عهد الصحابة والقراء
الذين كانوا يأمون الناس بل كان عمر رضي الله عنه - [00:12:22](#)

يحرص على ان يتولى الامامة في وقته من يكون قرآنه اخف على لسانه اثناء يفوز بشيء من الايات ولا يمطط ويمد تمديدا من شأنه
ان يمل السامعين ثم اننا القارئ - [00:12:44](#)

الامام ينبغي ان يحرص على ما يريح المأمومين بحيث لا تأخذهم نغمة الصوت ولدتك على حروف المد واعطائها الشيء الكثير من
القراءة والتغني والتمديد بل ينبغي ان يهتم بما ينمي الخشوع في القلوب - [00:13:08](#)

ويذكرهم كبيرة ما هو مطلوب منهم في استماع القرآن وفهم ما يسمعون والعمل بما يتضمنه ما يصنعون من اوامر والانتهاه عما
يتضمنه من نواحي اما ما يتعلق بالوتر او الدعاء - [00:13:44](#)

فينبغي ان يجتنب الترمم به هذه وهم من لا يعرف انه من القرآن كما ينبغي ان يعتنى عدم التكرار الممل الطويل فان قراءة دعاء
القنوت المنقول عن السلف ليس بالطويل - [00:14:07](#)

الدعاء مطلوب والثناء على الله جل وعلا اهم المهمات وهو الدعاء الاكمل لان الدعاء دعاء ان الدعا مسألة ودعاء عبادة دعاء العبادة هو
الثناء على الله جل وعلا وتمجيده وتعظيمه ووصفه بالكرم والجود - [00:14:39](#)

والعفو والمغفرة اقالة السيئات هذا هو دعاء العبادة وهو اشرف ودعاء المسألة ان يقول الانسان اللهم ارزقني واعطني اغفر لي اكشف
عن كربتي وامثال ذلك كله جائز الا ان دعاء - [00:15:03](#)

العبادة اجل واكرم ثم اين العناية بالسجع وتوالي الكلمات المتشابهة وان كان جائزا وان كان من اساليب اللغة العربية وبلغتها الا ان
استغلال الوقت ببيع قراءة القرآن فبدل من ان - [00:15:20](#)

تشغل عشر دقائق او ربع ساعة بقراءة دعاء القنوت ينبغي نوزع هذا الزمن على الركعات كلها حتى يزداد خشوعا من يصلي ويطلب
على حاجتهما يكون هو في امس الحاجة اليها - [00:15:50](#)

بحيث لا يغلب على الناس في اداء هذه الازكار ورفع هذه الدعوات الجانب الاصطناعي والصناعي على جانب الحاجي والتوفيق بيد
الله جل وعلا اما ختم القرآن وكثرة الانتقاد عليه من الشباب المتأخرين - [00:16:14](#)

هذا عمل قد سار عليه الناس وجد في القرن الاول النظر فيه والتفتيش هل جاء فيه حديث صحيح خاص او لا من الامور التي اشبه
ما يكون بان الاجماع كاد ان يغلب الناس عليها - [00:16:40](#)

ولا شك ان الاجماع مما لا نهي فيه له حكم الاعتبار وكان السلف في عهد التابعين يوجد لديهم الاشتغال والانشغال في دعاء ختم
القرآن من اشرف العبادات تلاوة القرآن تلاوة كلام الله جل وعلا - [00:17:04](#)

الانشغال باعلان الشكر والحمد والثناء على الله والدعاء عند نهاية ختم هذه العبادة العظيمة المشتملة على الالف الحروف بل عشرات
الالاف من الحروف التي في كل حرف عشر حركات مما ينبغي ان يغتبط به المسلم ويعتني به فنسأل الله التوفيق. اللهم امين -

[00:17:32](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها الشاب الف عين سين ابلغ من العمر اربعة وعشرين عاما كنت لا اصوم رمضان منذ وجوبه علي اي
خمسة عشر عاما الى الان اكثر من تسع رمضان لم اصمها بالشكل التام - [00:17:56](#)

والبقية كنت اصوم اياما وافطر اياما كثيرة وانا منغمس في تلك الايام بكثير من المعاصي والمفاسد اما مسألة الصلاة فتمضي علي
ايام اترك بعض الصلوات وانام عن بعض الان من الله علي بالتوبة - [00:18:14](#)

هل اقضي الصيام؟ وماذا افعل تجاه سنوات مضت كنت غارقا في المعاصي اولا ينبغي ان تحمد الله جل وعلا ان وفقك للتوبة. الله

ذلك. نعم احسن الله اليكم. ارى بعض الاخوة يجلس بين التسليمات اثناء صلاة التراويح ولا يكبرون مع الامام بدعوى انه يتعجبهم القيام
- [00:24:28](#)

هل الافضل في حقهم ان يكبروا مع الامام وهم جلوس من اجل ان يكتمل لهم الاجر فاذا هم الامام بالركوع قاموا؟ ام ان يستمروا
على عملهم وهو الجلوس حتى يهم - [00:24:50](#)

بالتكبير بالركوع فيقومون ويكبرون هم في الحقيقة اذا لم نقل اساءوا بهذا العمل فلا اقل من ان نقول قد فرطوا لانهم من حين دخلوا
مع العلم فهم في صلاة فاذا تركوا القيام واستمروا في جلستهم - [00:25:00](#)

ان كانوا يظنون انه لا يصلح الا ان يكبروهم في حال وقوف فهو خطأ منهم فالدين يسر لكن ينبغي ان ينشغلوا باعداد العبادة حتى
يكونوا مشاركين للجماعة في كافة احوال الصلاة - [00:25:24](#)

ومن رحمة الله جل وعلما انه يسر لنا في امرنا النوافل في الصلوات فانه يجوز للانسان ان يصلي النافلة جالسا ولو كان يقدر على
القيام الا ان من كان يقدر على القيام - [00:25:43](#)

ان صلى جالسا له نصف اجر صلاة القيام اما اذا صلى جالسا لانه لا يقدر على القيام فان رحمة الله اوسع من ذلك يكتب له في صلاته
جالسا لعجزه عن القيام - [00:25:59](#)

مثل ما كان يكتب له يوم كان يصلي حال القدرة قائما احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة يقول الامام صلى احد احدي
تسليمات التراويح ركعة واحدة ناسيا ثم صلى بعدها ركعتين ثم صلى الوتر وبعد الوتر اخبر ان التسليمة التي قبل الاخيرة كانت ركعة
واحدة - [00:26:17](#)

ماذا يصنع في هذه الحال؟ حيث انه فصل بين الركعة الواحدة التي صلاها ناسيا بتسليمة اخرى ووتر هذا حكمه حكم من نسي صلاة
فذكرها يكمل تلك الصلاة بركعة وتبقى صلاته صلاة وتر - [00:26:38](#)

ولا حرج فان من نسي صلاة الظهر ولم يتذكر انه نسيها الا بعد ان صلى العصر لا يقال صلى الظهر ثم اعد العصر يصلي الصلاة التي
نسيها كذلك لو لم يتذكر - [00:26:55](#)

من صلاته سوى انه صلى ركعتين ثم علم فيما بعد انه لم يصلي الاخيرتين وقد صلى مثلا العصر والمغرب والعشاء فتذكر في الليل او
قيل له بيقين فانه يصلي الركعتين وصلاته التي صلاها في حال ذكره لها على حالها - [00:27:14](#)

وينبه المأمومين لهذا يا شيخ؟ اذا كان اماما لان هذا السؤال امامي. اه اما الامام فيبلغ المأمومين انه صلى بهم احدي صلواتهم ركعة
واحدة فعليهم ان يقضوا تلك الركعة ومن لم يجده منهم - [00:27:36](#)

فلا حرج عليها. صلاة ان شاء الله صحيحة على حسب نيته وما ادى. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة
والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نورا عن الدرب - [00:28:01](#)

اجاب عن اسئلتكم في حلقتنا هذه صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدار رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء
شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نلقاتكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:28:14](#)